

دلائل النبوة

فتوضأ وضوءاً دون وضوء ثم صلى ركعتين قبل الفجر ثم صلى صلاة الفجر كما كان يصلي ثم قال اركبوا فركبنا فانتبهنا الى الناس حين تعالى النهار أو قال حين حميت الشمس شك سليمان بن المغيرة وهم يقولون هلكننا عطشا قال لا هلك عليكم ثم نزل ثم قال أطلقوا إلى غمري فأطلق له ثم دعا بالميضأة التي كانت عندي فجعل يصب علي وأسفيهم حتى ما في القوم أحد إلا شرب غيري وغيره فصب علي ثم قال اشرب يا أبا قتادة قلت يا رسول الله أشرب قبل أن تشرب قال إن ساقى القوم آخرهم فشربت وشرب رسول الله ﷺ فقال عبد الله بن رباح إنني في مسجد الجامع أحدث بهذا الحديث إذا قال عمران بن الحصين أنظر أيها الفتى كيف تحدث فإنني كنت أحد الركب تلك الليلة قلت له أبا نجيذ فحدث فأنت أعلم بحديثكم فقال لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت أن أحدا حفظه كما حفظته